

علم قوس قزح يرفرف في بغداد

رفع بعثة الاتحاد الأوروبي علم المثليين يسلم الضوء على #مجتمع الميم في العراق



جدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق على خلفية نشر بعثة الاتحاد الأوروبي في بغداد لتفريضة تظهر رفع علم المثليين للاحتفال باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي.

بغداد - رفعت بعثة الاتحاد الأوروبي في بغداد علم قوس قزح لإحياء اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي.

وقالت بعثة الاتحاد في بغداد في تغريدة أرفقت بصورة العلم:

@EUinIraq

بالاشتراك مع السفارة الكندية والسفارة البريطانية في العراق، ننظم اليوم في بغداد مع بعثات الاتحاد الأوروبي حول العالم رفع علم قوس قزح للاحتفال باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي وتسليط الضوء على حقوق المثليين/ات ومتحولي/ات الجنس ومزدوجي/ات الجنس.

وقررت بعثات الاتحاد في أنحاء العالم رفع علم قوس قزح لإحياء اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي، والذي يصادف 17 مايو حيث يسلم فيه الضوء على حقوق المثليين ومتحولي الجنس ومزدوجي الجنس.

وفي 17 مايو من عام 1990 أعلنت منظمة الصحة العالمية حذف المثلية الجنسية من قائمة الأمراض النفسية، منهية بذلك القرار فترة طويلة من تصنيف المثلية على أنها مرض.

وبمناسبة القرار اعتبر المجتمع الدولي ذلك اليوم من كل عام يوماً عالمياً لمناهضة رهاب المثلية الجنسية والتحول الجنسي.

وتعد هذه الخطوة غير مسبوقة في العراق، الذي يعد بلداً محافظاً، وتلعب الاعتراف القبلية فيه دوراً بارزاً، مما قد يفتح الباب على ردد فعل غاضبة.

وأشارت التغريدة ردد فعل غاضبة من قبل رجال دين وسياسيين.

ونشرت عدة هاشتاقات تصدرت الترتيد #كلعلمالمثليينبالعراق و#رفععلمالتشذوذ_انتهاك_اللدستور.

وعلق النائب عن تحالف "سائرون" امجد العقابي، الأحد، في تغريدة عبر حسابه في تويتر:

@mpamjed

تصرف غير مقبول ومرغوض من قبل الاتحاد الأوروبي المثليين أنتم وأملاككم وليس للعراقيين #العراق_أبوالغيرة #الزلم_الخسنة

في المقابل نشط هاشتاغ #مجتمع الميم إضافة إلى هاشتاغ #اليوم_العالمي_لمناهضة_رهاب_المثلية. واعتبر حساب أن رفع علم مجتمع الميم من بعثة الاتحاد الأوروبي مكيدة:

@sajjadtaei

#بعثة_الأمم_المتحدة في #العراق تورط مجتمع الميم وتشجع وتستفز الناس على قتلهم وتصفيقتهم ليكونوا ذرية لهم للتدخل بصورة أكبر، أتمنى من مجتمع الميم أن يرضخ ما قدمت عليه البعثة فوالله يستغلهم كما استغلوا الثورة احذروا هؤلاء

فهم يريدون مصلحة بلدانهم فقط ولا يهم أي أحد في العالم الثالث.

وقال ناشط:

@wajeeh_ali

رفع علم المثلية في سفارات أوروبية مختلفة داخل بغداد هو عمل مُخرج للأطراف الحكومية، وخالف من كل لياقة دبلوماسية، فضلاً عن كون الموضوع شائكاً وفي بلد ذي أغلبية مسلمة، فإن توقيته سيء أكثر وهو في شهر رمضان. لا أعلم من هم مستشارو السفراء، لكنني أبصم بالعشرة على غباثتهم وجهلهم.

ويعد مجتمع الميم في العراق مجتمعاً سرياً إلى أبعد حد، رغم أن المثلية من الظواهر "المفضية"، لكن في المدة الأخيرة، أصبح المثليون يعرفون عن أنفسهم علانية في بعض الصفحات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد سنوات من القتل والتكفير العلني بهم. وتفيد تقارير صحافية ومنظمات حقوقية إلى أن المئات من مثليي الجنس

الخطوة غير مسبوقة

في العراق قتلوا منذ عام 2003، فيحسب تقارير لصحيفة "الأوبزرفر" البريطانية قدرت عدد قتلى المثليين من عام 2003 إلى عام 2009 بنحو 700 شخص.

ويقتل هؤلاء دون أن توجه لهم أي تهم، ودون محاكمة أو إجراءات قانونية بأشجع الصور، فتارة طعنوا بالسكاكين وتارة رموا بالرصاص ومرة بتفخيخ الرأس بالطابوق وأخرى الذبح وتارة الرمي من أعلى البنايات وغيرها الكثير من الأساليب الدموية، ويسبق كل عمليات القتل هذه تشويه وتعذيب للضحية عبر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، فالتمسسية المشهورة التي أطلقت على مثليي الجنس "الجرأوي".

ويعد مجتمع الميم في العراق مجتمعاً سرياً إلى أبعد حد، رغم أن المثلية من الظواهر "المفضية"، لكن في المدة الأخيرة، أصبح المثليون يعرفون عن أنفسهم علانية في بعض الصفحات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد سنوات من القتل والتكفير العلني بهم. وتفيد تقارير صحافية ومنظمات حقوقية إلى أن المئات من مثليي الجنس

بعد الدعوة بعام، قتل مجهولون شاباً معروفاً بوسامته وقصة شعره الأشقر بدعى كزار نوشي بشبهة الانحراف الجنسي غير الثابتة وهو ما أثار جدلاً.

ويقول أمير عاشور رئيس منظمة "عراق كوير" المعنية بحقوق المثليين (مجتمع ميم) في العراق وتأسست في العام 2015 إن الإعلام العراقي يتناول قضايا المثلية الجنسية بسلبية كبيرة، وعلى الرغم من التحسن المحدود فإن الغالبية العظمى من وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في ترويج رهاب مجتمع الميم (رهاب المثلية) من خلال استضافة أشخاص يصنفون كخبراء ولكنهم في الواقع ينشرون معلومات خاطئة مبنية بشكل أساسي على آرائهم الشخصية.

ويضيف أن "الإعلام العراقي يتبنى التحريض المباشر ضد المثليين ويجعل منهم أهدافاً للقتل والتعذيب والاختطاف". ويعتبر عاشور أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت سلاحاً مهماً لمجتمع الميم، وقال إن "منظمة 'عراق كوير' تمكنت من الوصول إلى ما يقارب 40 ألف شخص".

#عادل إمام في عيد الثمانين.. الزعيم بلا منازع

المشاهيرين" وعرضت تلك المسرحيات لسنوات طويلة ودخلت التاريخ العربي من باب الواسع.

ولا يزال إمام نشيطاً للغاية اليوم ويقدم في كل رمضان مسلسلاً ناجحاً. ويعرض له حالياً مسلسل "فالتنين" وهو من تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج رامي إمام، الذي يلعب بطولته إلى جانب دلال عبد العزيز ونجوم آخرين.

وتابع إمام عن موعد اعتزاله الفن، مؤكداً أنه إذا شعر بان الجمهور مل من وجوده فإنه سيتوقف عن تقديم أعمال جديدة، أو عندما يشعر بعدم وجود أفكار جديدة.

وتابع "بالرغم من المسيرة التي يراها الناس أنها كبيرة جداً، إلا أنني أشعر أن لدي المزيد الذي لم أقدمه بعد لجمهوري الذي أقدره وأعشقه وأخاف من أرائه حتى هذا اليوم، وأتابع انتقاداته وأعمل على ضبطها وأخذها بعين الاعتبار".

من ناحية أخرى، طرح الشاعر المصري أيمن بهجت قمر أغنية من كلماته بمناسبة عيد ميلاد عادل إمام الـ 80 اليوم.

تحمل الأغنية اسم "عادل إمام الأول"، وهي فكرة يسري الفخراني، وغناء أرشميدس ومحمد كبلاني، والحان لمحمود العسلي، وتوزيع "ب" الواد سيد الشغال".

عادل هو الفنان الوحيد الذي حضر جائزة فرج فودة بعد اغتياله 1992 وذهب قبلها إلى المستشفى للتبرع له بدمه، وهو أيضاً الفنان الذي ذهب لاسيويل لعرض مسرحيته في ظل إحدى أشنع حلقات سيطرة الجماعات الإسلامية على الصعيد وقت ذروة صعود فكر التكفيريين في مصر.

يذكر أن إمام بدأ حياته الفنية عام 1960، وقدم المئات من الأعمال الفنية التي تنوعت بين المسرح والدراما التلفزيونية والسينما.

وحققت أعمال إمام أعلى الإيرادات في تاريخ السينما المصرية في الثمانينات والتسعينيات من القرن الماضي. وشكل النجم ثنائية مع باقة من النجوم أبرزهم سعيد صالح حيث أطلقا معا في عدد من الأعمال، كذلك أحمد راتب ويسرا ولبليلة، وقدم للسينما أهم الأفلام، وفي المسرح اشتهر بـ"الواد سيد الشغال" و"الزعيم" و"مدرسة

ونشرت مغردة مقطع فيديو وعلقت:

@FareedOmniya

في صيف عام 1988، كان الحدث الأبرز في الصحافة الفنية المصرية وفي المجتمع المصري، حدث زيارة الفنان الكبير عادل إمام أسويط، ومغامرته لانتحام عرين الجماعات الإرهابية وعرض مسرحيته "الواد سيد الشغال" تضامناً مع فرقة من هواة المسرح أسسها شباب هناك.

وأضافت:

@FareedOmniya

وحاولوا منعهم من تقديم عرضهم المسرحي بالقوة وتقومهم باستخدام الأسلحة البيضاء، فسقط شهيدان وأصيب آخرون. بس في النهاية المسرحية تعرضت هناك وفي كل أنحاء مصر وشاهدها الملايين وانتصرت الثقافة والفن على الجهل والتطرف.

وتعليقاً على صورة كتبت نفس المغردة:

@FareedOmniya

عادل إمام والكاتب فرج فودة..

طهران تنفق أموالاً طائلة للسيطرة على الإنترنت

القاهرة - "مش أنا عيد ميلادي النهاردة".. بهذه الكلمات علق الممثل المصري عادل إمام عبر صفحته الرسمية على إنستغرام، على مقطع فيديو من فيلم "السفارة في العمارة" ليعلن بداية الاحتفالات بعيد ميلاده الـ 80، الذي يوافق 17 مايو.

وعايد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي "الزعيم" كما يحلو لمحبيه أن يدعونه ضمن هاشتاغي #عادل_إمام و#عيد_ميلاد_الزعيم. وتصدر الهاشتاغان الترتيد على تويتر.

وأعاد مستخدمو مواقع التواصل نشر مقاطع قديمة للنجم الذي يعرف بسرعة البديهة والارتجال في مسرحياته. وعبر النجوم عن سعادتهم بميلاد إمام الذي يعتبر أهم النجوم المصريين. وقال المخرج رامي إمام:

@Ramiimam

17 مايو 1940.. تاريخ ميلاد أبوياء.. عادل إمام.. أب رامي وسارة ومحمد.. وجد عادل وعزالدين وأمينة وهالة وكاميليا ورفقة وخديجة (بالترتيب العمري) النهاردة بتم 80 سنة.. منهم 60 سنة كفاح وتعب وعناء.

ويُشر مغردون "أسراراً" من مسيرة النجم الكوميدي. واستطاع عادل إمام أن يمرر بعض الأفلام بجرعة نقدية سياسية عالية، مثل أفلامه مع وحيد حامد وعلى رأسها "الإرهاب والكباب"، وانحاز في تلك الأعمال إلى الناس في وجه السلطة.

وانتقد المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي مراراً عدم إحراز تقدم في إطلاق الشبكة وقال "اللاسف، ما كان يجب القيام به لم يتم حتى الآن".

أبرز تغريدات العرب

D_Alhoussan

قد يكون لديك معلومات أكثر من غيرك وتملك مخزوناً ثقافياً إذا صح التعبير أكثر من غيرك ومطلع ولكن كل هذا لا يعطيك الحق لتصيد الأخطاء الآخرين والتقليل من شأنهم وتذكر بانك لازلت تلميذاً عند من هم أكثر اطلاعا وثقافة. الثقافة الحقيقية هي نقل المعلومات والأفكار للأخريين واحترام فهمهم.

motmil

ستشرق الشمس وتعود الحياة للحياة.

00sh_ali

لاحظوا بأن عبارة "وقد اختلف المفسرون في تفسيرهم" من أكثر العبارات التي تتردد في كتب التفسير، ثم يأتي فقيه واحد، ويلزمك بالبراي الذي يراه، ويرفضه لنفسه، ويعتبر كل من خالف رايه ضالاً، تجب محاربتة، ومعادته!!

Sarah_AboZeid

لما قالوا في الصيف سموت لوحده كان تصدمهم المواطن، لا الفايروس.

nooraqaissi

مصطفى الكاظمي قبل أن يكون رئيساً لجهاز الاستخبارات كان رئيس تحرير مجلة الأسبوعية، مجلة ثقافية بمساهمة أقلام كبيرة عربية وعراقية، استغرب كيف يمكن إدارة صرح ثقافي مثل الأسبوعية ويعجز عن تكوين جملتين بالعراق صححتين..

70sul

العصا التي عطلت عجلة العالم ليست أكثر من فايروس متناه في الصغر لكنها قدمت لنا أكبر الدروس والعبر.. الحياة أبسط من كل تعقيداتها..

mm_fajr

القاعدة الأولى: لا تتدخل في حياتي. القاعدة الثانية: احفظ القاعدة الأولى.

JudiciousArab

"الإبشامة تذيب الجليد وتنتشر الارتياح وتلبس الجراح: إنها مفتاح العلاقات الإنسانية الصافية"، إنه سحر الإبشامة.

i9_08

سبببك ما أصبت به غيرك، فقط انتظر.



تابعوا

ghali



غالي